Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الخفير : قلت لها عيب يا ملموسة .. ادخلى بيتك .. فما كان منها إلا أنها زغرت لى من فوق لتحت وتـقصعت وقالت :

ـــ « اخرس يا غفير يا مصدى قطع لسانك .. دا انا لما انفض شبشبى الصبح ينزل منه عشرين غفير زيك » !..

فظهر الاستنكار على وجه القاضى ، وظهر الإعجاب على وجهى .. إن هذه المرأة فى نظره قد فاهت بأقصى ألفاظ التعدى وهى فى نظرى قد جاءت بأخصب صور الخيال الفنى .. فما أظن هنالك أبلغ من هذه الصورة فى تحقير خفير .. لو استطاع ذهن هذه المرأة أن يبدع صورًا أخرى فى التجميل والثناء كما فعلت فى التقبيح والهجاء ؛ لكانت شاعرة ، ونظرت إليها وهى فى قفص الاتهام فإذا هى هادئة ساكنة ويدها على خدها ، ترمقنا بنظرات فاترة .. وعلى شفتيها ابتسامة لعلها ساخرة .. إنها معترفة .. ولماذا ينكر شاعر قصيدة هجائه ؟.. لقد روحت عن نفسها بما قالت وكفى .. ماذا يهم الثمن بعد ذلك ؟..

ترى ماذا فى حياة هذه الساقطة ؟.. لا أقصد حياتها الظاهرة التى يعرفها الخفير ورجال الضبط وزوارها وزبائنها ، إنما أقصد